

اليوم العالمي للطيور المهاجرة

المحرر

2014-05-10

هجرة الطيور هي رحلة موسمية تقوم بها أسراب من الطيور قاطعين مسافات هائلة عبر الصحاري وقمم الجبال العالية والمحيطات. تصل هذه الطيور إلى هدفها في وقت واحد يتطابق مع الوقت التي وصلت فيه في العام السابق. بعض الأنواع تصل المسافة التي تقطعها في هجرتها إلى 50 ألف كيلومتر في السنة، البعض الآخر تستمر بالطيران بدون انقطاع لمدة تصل إلى 100 ساعة مع منظومة تحديد دقيقة للاتجاهات عند تلك الطيور.

بعض الأنواع لها القدرة على الطيران لمسافات طويلة، ليلاً ونهاراً، دون توقف. هذه القدرة هامة للغاية للتمكن من عبور الصحاري الكبرى الممتدة لآلاف الكيلومترات بدون طعام أو ماء. قبل بدء رحلتهم لعبور الصحراء تقوم الطيور بأكل طعام غني بالدهون مثل حبوب الذرة.

الجدير بالذكر أن هناك نحو 280 نوع من الطيور المهاجرة منها البجع - اللقلق - الرهو - الرزوز - النورس - السنونو - الصقر - العقاب - أسود الرأس - الذعرة - مالك الحزين - الحدأة وغيرها الكثير. كما أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى هجرة الطيور أهمها: عندما يحل فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية تبدأ الثلوج بالتساقط فتغطي الغذاء الذي تتناوله الطيور والبحث عن مصادر غذاء جديدة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية ويكون مسار الهجرة بالعكس في فصل الصيف.

حماية الطيور.. كُن حلاً للتلوث البلاستيكي

يحتفل العالم يوم 10 أكتوبر 2019 باليوم العالمي للطيور المهاجرة. تحت شعار "حماية الطيور: كن حلاً للتلوث البلاستيكي"، حيث كان أول احتفال بهذا اليوم في العام 2006 حيث احتفل به أول الأمر كحملة توعية عن الطيور المهاجرة وذلك بناء على الاتفاقية الدولية لصون الطيور المائية المهاجرة (الأيو) ثم تطورت الحملة من مجرد زيادة الوعي العام إلى وضعها على الأجندة السنوية للاحتفالات العالمية بالبيئة والتنوع البيولوجي، كما تطورت لتصبح حملة عالمية للمحافظة على الطيور المهاجرة وتسليط الضوء على الدور الهام الذي تؤديه

الطيور المهاجرة في النظم البيئية التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من مقومات الحياة على الأرض.

تهدف الاحتفالية السنوية بهذا اليوم إلى رفع الوعي بأهمية الطيور المهاجرة باعتبارها أحد أهم المكونات والمؤشرات الهامة للتنوع البيولوجي بالإضافة إلى دورها في تنشيط سياحة مشاهدة الطيور كأحد الأنشطة الصديقة للبيئة والداعمة لقطاع السياحة وتطوير صناعة السياحة البيئية وفي هذا الصدد تقول منظمة الأمم المتحدة في منشورها الخاص بهذه المناسبة: "إن الاحتفال باليوم العالمي للطيور المهاجرة لهذا العام يركز على الترابط بين قضايا حفظ الطيور المهاجرة، تنمية المجتمعات المحلية، وسياحة الأحياء البرية حول العالم".

• المزيد من المعلومات عن اليوم العالمي للطيور المهاجرة تجدونه [هنا](#)

البريد الإلكتروني للكاتب: info@arsco.org